

النهاية في غريب الأثر

- { فتن } (ه) في حديث قَيْلَةَ [الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَنِ] [يُرَوَى بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا فَالضَّمُّ جَمَعَ فَاتَيْنِ : أَي يُعَاوَنُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ] وَيَفْتِنُونَهُمْ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ عَنِ الدِّينِ . وَفَتَّانٌ : مَنْ أَبْدَى الْمُبَالَغَةَ فِي الْفِتْنَةِ .
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [أَوْتَّانُ أَزَّتْ يَا مُعَاذُ] .
- وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ [وَإِنَّكُمْ تَفْتِنُونَ فِي الْقُبُورِ] يُرِيدُ مَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنَ الْفِتْنَةِ : الْامْتِحَانِ وَالِاخْتِبَارِ . وَقَدْ كَثُرَتْ اسْتِعَاذَتُهُ مِنَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [فَابْيِ تَفْتِنُونَ وَعَنْبِي تَسْأَلُونَ] أَي تُمْتَحَنُونَ بِي فِي قُبُورِكُمْ وَيُتَعَرَّفُ بِإِيمَانِكُمْ بِنُبُوتِي .
- وَمِنَ حَدِيثِ الْحَسَنِ [إِنَّ الذَّيِّنَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ] قَالَ :
- [فَتَنُواهُمْ بِالنَّارِ] : أَي امْتَحَنُواهُمْ وَعَذَّبُواهُمْ .
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [الْمُؤْمِنُ خُلِقَ مَفْتَنًا] أَي مُمْتَحِنًا يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَعُودُ ثُمَّ يَتُوبُ . يُقَالُ : فَتَنْتُهُ أَوْ تَنِيهُ فَتَنًا وَفُتِنُونَا إِذَا امْتَحَنْتَهُ . وَيُقَالُ فِيهَا : أَوْتَنِيهِ أَيْضًا . وَهُوَ قَلِيلٌ . وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِيمَا أُخْرِجَهُ الْاخْتِبَارُ لِلْمَكْرُوهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى الْإِثْمِ وَالْكَفْرِ وَالْقِتَالِ وَالْإِدْرَاقِ وَالِإِزَالَةِ وَالصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ . . . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ : أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ لَا يَرزُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا ؟] تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى [إِنَّ مَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتِنَةٌ] وَلَمْ يُرَدِّ فِتْنَةَ الْقِتَالِ وَالِاخْتِلَافِ